

39 - خطبة الجمعة (الزكاة وأحكامها) 7 رمضان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي انعم علينا بالاموال. واباح لنا التكسب بها عن طريق حال اشارع لنا تصريفها فيما يرضي الكبير المتعال. وشاهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

ذو الانعام والافظال وشاهد ان محمدًا عبده ورسوله. ازهد الناس في الدنيا واكرمهم في بذلها على الاسلام صلى الله عليه وعلى الله
واصحابه. ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. وادوا ما اوجب الله عليكم في اموالكم. التي -
00:00:20

رزقكم الله تعالى وان اعظم ما اوجب الله عليكم في اموالكم هي الزكاة التي هي يا ثالث اركان الاسلام. وقرينة الصلاة في محكم
القرآن قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة - 00:00:55
الزكاة وذلك دين القيمة. وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة عباد الله اعلموا ان الزكاة تجب في اربعة اشياء. الاول الخارج من
الارض من الحب والثمار لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومن - 00:01:23
ما اخرجنا لكم من الارض. وقال تعالى واتوا حقه يوم حصاده ولا تجب الزكاة فيه حتى يبلغ نصابا. وهو خمسة اوسق. والوسق ستون
صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم فيكون النصاب بالكيلووات ستمائة واثني عشر كيلو - 00:01:53
ولا زكاة فيما دونها ومقدار الزكاة العشر كاملا فيما سقي بدون كلفة ونصفه فيما سقي بكلفة. ولا تجب الزكاة في الفواكه والخضروات
والبطيخ ونحوها لانها ليست بحب ولا ثمر. لكن اذا باعها بدرارهم وحال الحول على - 00:02:22
ما ثمنها ففيه الزكاة الثاني مما تجب فيه الزكاة بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. اذا كانت سائمة او اعدت للدر والنسل وبلغت
نصابا. فان لم تكن سائمة فلا زكاة فيها. الا - 00:02:52

ان تكون للتجارة وان اعدت للتكسب بالبيع والشراء فهي عروض تجارة تزكي زكاة تجارة سواء كانت سائمة او معلفة. اذا بلغت نصاب
التجارة بنفسها او بضمها الى تجارته الثالث مما تجب فيه الزكاة الذهب والفضة على اي حال كانت سواء كانت نقودا - 00:03:16
او تبرا او يلبيس او يعارض لعموم الادلة الدالة على وجوب الزكاة فيها وتجب الزكاة في الاوراق النقدية. لانها بدل عن الذهب
والفضة. فتقسم مقامها. اذا بلغت نصابا وهو ما يعادل ستة وخمسين ريالا عربيا من الفضة. وجبت فيها الزكاة - 00:03:51
ونصاب الاوراق النقدية في هذه الايام الف وسبعين واثنان وستون ريالا سعوديا اذا فمن ملك هذا المبلغ او ما يعادله من العملات
الاخري وحال عليه الحول فيه الزكاة والواجب فيه ربع العشر. اذا اردت حساب زكاة اي مبلغ نقدى فاقسمه على اربعين - 00:04:21
فالناتج هو مقدار الزكاة. فمثلا من ملك منه الف ريال وحال الحول عليها واراد ان يخرج زكاتها فليقسم المائة على اربعين والناتج هو
الفان وخمسة وعشرون ريالا سعوديا اذا قرضا او ثمن مبيع او اجرة او غير ذلك؟ اذا - 00:04:56

كانت هذه الديون على مليء باذل فيذكرها مع ما له كل سنة. وان شاء اخر حتى يقتصها. ثم يذكرها لما مضى من السنين. وعما اذا كان
الدين على معاشر او مماثل يصعب استخراجه منه. فلا زكاة فيه حتى يقتصه - 00:05:28
فيذكره سنة واحدة هي سنة قبضه ولا زكاة عليه فيما قبلها من السنين تجب الزكاة في الرواتب الشهرية. اذا حال عليها الحول. واذا
كان يشق عليه مراعاة لكل راتب منها فليذكر الجميع اذا تم حول اول راتب منها فتكون - 00:05:57
زكاة اول راتب في حينها. وتكون زكاة ما بعده معجلة. ولا يضر تعجيل الزكاة وهذا اسلم وارجح الرابع مما تجب فيه الزكاة عروض

التجارة وهي كل ما اعده للتكتسب والتجارة من عقار - 00:06:27

وحيوان وطعام وشراب وسيارات وغيرها من جميع اصناف المال. فيقومها كل كل سنة بما تساويه عند رأس الحول ويخرج ربع عشر قيمتها. سواء كانت قيمتها عند الحور بقدر ثمنها الذي اشتراها به. ام اقل ام اكثراً؟ فاذا اشتري سلعة للتجارة بالف - 00:06:51

الخيار مثلاً وكانت تساوي عند تمام الحول الفين وجب عليه ان يزكي الالفين واذا كانت لا تساوي الا خمسمائة لم يجب عليه الا زكاة خمسمائة واما العقار الذي يملكه الانسان فلا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يقصد بهذا العقد - 00:07:21

السكنى فقط فلا زكاة فيه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده على فرسه صدقة. الحال الثانية ان يقصد به الاستغلال بالاجرة. ولا يزيد بيعه. فلا - 00:07:49

لا زكاة في عينه ولا في قيمته. وانما الزكاة في اجرته وغلته. اذا حال عليها الحول وبلغت نصاباً بنفسها او بظمها الى ما عنده من المال وابتداء حول العقار ونحوه مما يؤجر. ابتداؤه من العقد. فاذا قبض الاجرة بعد مضي - 00:08:09

في سنة من العقد زكاها فوراً وان قبضها مقدمة وحال عليها الحول زكاها بعد الحول وان قبضها مقدمة وحال عليها الحول زكاها بعد الحول وان قبضها واستنفقها في اثناء الحول فلا زكاة عليه - 00:08:38

الحال الثالثة من احوال العقار ان يقصد بملكه لهذا العقار التكتسب ان يتكتسب بقيمته بالبيع والشراء فهذا يقوم عند الحول بما يساويه. ويخرج ربع العشر ايتها المسلمين ادوا زكاة اموالكم وطبيوا بها نفسها غنم لا غرم - 00:09:05

وربح لا خسارة واحصوا جميع ما يلزمكم زكاته. واسألاوا الله تعالى القبول لما انفقتم والبركة لكم فيما ابقيتم. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:09:35

اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله مجزي الثواب لمن انفق في سبيله. الحمد لله مجزي الثواب لمن انفق في سبيله - 00:09:58

ايده ومضارع الاجور لمن صدق في قصده وقيله. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك في كلام على المتفضل بكثير الانعام وقيله. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله وخليله - 00:10:56

كيلو صلى الله عليه وعلى الله وصحابه. ومن سلك سبيلاً وسلم تسليماً اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان الزكاة لا تجزى ولا تقبل. حتى توضع في محل للذى وضعها الله تعالى فيه وهم الاصناف الشمانية الذين ذكرهم الله تعالى في قوله - 00:11:16

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب غارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم. فاجتهدوا رحمة الله. اجتهدوا رحمة الله واحرصوا على ان تقع موقعاً. وان توضع في محلها - 00:11:46

لتبرئوا ذمكم وتطهروا اموالكم وتتفذدوا امر ربكم قبل صدقائكم. واحذروا من دفع زكاتكم وصدقائكم. الى جهات مشبوهة او مجھولة هنا ولا تدفعوا زكاة اموالكم الا لمن تيقنتم او غلب على ظنكم انه - 00:12:16

من المستحقين للزكاة. وليس كل من سأل الزكاة او ادعى الزكاة يعطى. لأن من الناس من دع الزكاة وليس اهلاً للزكاة. ومن لم يعرف مستحقاً فليدفع زكاته للجهات الرسمية المصرح لها بجمع الزكاة والصدقات والتبرعات. لاجل ان تصل الى مستحقها - 00:12:46

ومن ذلك منصة احسان ومنصة فرجت ومنصة جود للاسكان وغيرها من الجهات التي تكون تحت اشراف الجهات الرسمية. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير تری الهادی هدی محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دین -

00:13:16

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وتنى ملائكته المسبحة بقدسه. وثلث بكم ايتها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل عليما - 00:13:47

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. واتباعه مظاهراً وباطناً. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجمعنا به في جنات -

00:14:17

النعم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - 00:14:47

دم اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم معاملنا في اوطاننا واصلح ائمننا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيتك - 00:15:17

للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده بما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم ان نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خيرا خيرا من زاكها انت وليها وموالها. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم - 00:15:47 انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سدد رميهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراماهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من - 00:16:17

يهدي البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. يا سميع الدعاء. اللهم انا نعوذ بك فمن زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين - 00:16:37

واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - 00:17:07

امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:17:27

يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكرواكم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:17:47

00:18:17 -